

مافيات اجرامية عديدة تستغل هجرة العراقيين و60 ألف يهاجرون شهريا

البديل العراقي

2007-7-28

الانتربول تكشف وجود شبكات اجرامية تحصل على الاف الدولارات من عراقيين راغبين بالهجرة

ليون (فرنسا) - اعلن محققون الجمعة ان الشرطة الدولية (انتربول) كشفت منذ كانون الثاني/يناير الماضي "عددا كبيرا" من الشبكات الاجرامية للهجرة السرية التي تحصل على آلاف الدولارات من العراقيين ليتمكنوا من التوجه الى الولايات المتحدة او استراليا او السويد. وقال رالف ماركرت المكلف تنسيق التحقيق في هذه الهيئة "كشفنا اكثر من عشر حالات من هذا النوع حتى الآن ونحاول معرفة ما اذا كانت مرتبطة ببعضها (...). لكن من المؤكد ان هناك شبكات عديدة". ويؤكد هذا المسؤول بذلك معلومات نشرتها صحيفة "هيرالد تريبيون" في هذا الشأن. ووضح ماركرت الذي يشغل منصب نائب مدير ادارة تهريب البشر في الهيئة الدولية التي تتخذ من ليون مقرا لها ان جميع المهريين الذين يعتقد انهم يؤمنون وثائق مزورة لعراقيين يسعون للهرب من بلدهم "اوروبيون ولديهم علاقات ممتازة في اميركا الوسطى والشرق الاوسط". وتابع ان شخصا اوقف في بولندا بينما يخضع اثنان آخران يعتقد انهما لعبا دورا مهما في هذا المجال للمراقبة في مكن ما في اوروبا وسيتم توقيفهما قريبا. واذاف "نحاول ان نقوم بخطوة اضافية لاننا نعتقد ان هناك اشخاصا يتمتعون بمكانة مهمة يقفون وراءه". ووضح المسؤول نفسه ان نقطة بداية التحقيق تعود الى توقيف احد عشر متسللا عراقيا في مونتيري في المكسيك في كانون الثاني/يناير الماضي، يحملون جوازات سفر قبرصية سرقت في 2003. وسمحت عمليات الاستجواب بكشف طريق ينتهي بالولايات المتحدة ويمر عبر تركيا واليونان واسبانيا ثم المكسيك او غواتيمالا. وقال ماركرت ان استراليا وبريطانيا ايضا تشكلا هدفا لهذه الهجرة. وتابع ان الراغبين في الهجرة دفعوا في اغلب الاحيان حوالى ثمانية آلاف يورو للوسطاء لرحلة قدرت الانتربول قيمتها الحقيقية بحوالى الف يورو. وتساءل ماركرت "اذا كانت هذه العملية مجدية لمهاجرين فلماذا لا تكون كذلك لمهربي المخدرات او ارهابيين؟". وتفيد تقديرات المنظمات الانسانية ان ستين الف عراقي يغادرون بلدهم كل شهر.

ميدل ايست